

النيبالية المتزايدة في الدول العربية ، وهذا في حد ذاته يعد فشلا للسياسة الاسرائيلية تجاه نيبال .

يبين العرض السابق اعتراف نيبال بإسرائيل وقيام علاقات دبلوماسية بين البلدين ، كما انها ايدت الدول العربية بوجه عام في حرب ١٩٦٧ ، ويفسر موقف نيبال بدور السياسة الاسرائيلية واعتمادها على الاتصالات المباشرة والخبرة والتدريب ودور حزب المؤتمر النيبالي واشتراكه في الاشتراكية الاسيوية حيث تم الاتصال بينه وبين المايي الاسرائيلي ، والدعائية الاسرائيلية التي ارتكزت على ما يسمى باشتراك الدولتين في العزلة والنمو حيث يمكن لاسرائيل ان تقدم تجاربها .

ويعد الغاء زيارة رئيس اسرائيل لنيبال فشلا للسياسة الاسرائيلية وبداية لتطور في الموقف النيبالي من الصراع العربي الاسرائيلي في وقت بدأ فيه العرب يعملون على تحديث سياساتهم الخارجية حتى تصبح اكثر عصرية ويواجهون العالم بمنطق المصالح والعوامل المؤثرة ويعملون على الاستعانة بالكفاءات المتخصصة الاكثر تأهيلا للقيام بالعمل السياسي الخارجي الامر الذي يجب التأكيد عليه باستمرار مع الاهتمام بالدول الصغرى والكبرى على حد سواء من خلال الامام باهية الدول ذات الاوزان المختلفة في السياسة الدولية .

وفي أعقاب ذلك نشرت الصحف الهندية نقلا عن مصادر رسمية هندية هجوما على تصريح الناطق الاسرائيلي ووصفت الاسباب التي أوردتها لالغاء الزيارة بأنها « غريبة جدا » وان الهدد لم تسع اطلاقا للتأثير في الجماعات السياسية الموالية لها في نيبال ، وجاء تلميح الى احتمال ان تكون الهند وراء القرار النيبالي بالقول ان الحكومة الهندية تشاورت مع الحكومة النيبالية بشأن ما يجب اتخاذه لمنع حدوث أي حرج . وذهبت الى ان الحجج الاسرائيلية لا وزن لها على الاطلاق بدليل انه لو كانت هناك جماعات هندية وصينية تريد حقا ان تثير اضطرابات فلماذا كانت اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي رأت نيبال استبعاد حضورها .

وغسرت مصادر هندية ذلك بأن قرار الحكومة النيبالية قد يرجع الى الرغبة في عدم التسبب في أي احراج للشخصيات العربية التي ستحضر الى كاتماندو للاشتراك في احتفالات التتويج كما ان نيبال تدرس احتمال الحصول على امدادات بترولية من بعض الدول العربية .

وهكذا يبين العرض السابق ان التصريح الاسرائيلي يعد تبريرا غير صحيح لالغاء زيارة رئيس دولة اسرائيل لنيبال وان موقف نيبال يرجع الى دور الدبلوماسية العربية بالاضافة الى المصالح

٤ - دكتور محمد علي العويني ، مرجع سابق ، ص ٤٠٢ .

٥ - فيما يتعلق بموقف نيبال منذ حرب ١٩٦٧ انظر نفس المرجع السابق ، ص ٤٠٢ - ٤٠٤ .  
— Misha Ouvish, Israel, American Jewish Year Book 1967, p. 429.  
— News From Israel, Vol. XIX, No. 17, September 1972, Published by the Consulate of Israel, Bombay, India, p. 3.

**الدكتور محمد علي العويني**

١ - دكتور محمد علي العويني ، العلاقات السياسية بين اسرائيل ودول جنوب وشرق آسيا ١٩٤٨ - ١٩٧٢ . رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ص ٤٠١ .

٢ - الكتاب السنوي لحكومة اسرائيل ١٩٦٢ / ١٩٦٤ ، ص ١٥٥ .

٣ - الكتاب السنوي لحكومة اسرائيل ١٩٦٥ / ١٩٦٦ ، ص ١٧١ .